من بيس فاو الهمزة عين واما ان كان الساكن زايا قبل الهمز المتحرك
فهو حرف واحد وهو جزا بالبقرة وبالحجر جزء مقسوم بالزخرف
من عباده جزاه فقراه ابو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي
وهي لغة قرايها ابن شهاب الزهري وغيره وياتي توجيههما
في الزخرف ان شيا الله تعالي وذكر في الاصل في سورة
البقرة ان اباجعفر يقرا هنا وكذلك ولعله سبق قلم
وبقي من هذا الباب حروف اختلفوا في الهمز وعدمه
فيها لغير قصد التخفيف وهو النبي وبابه وبيضا هون
وباري وضيا والبرية ومرجون وترجي وسال فاما
النبي وبابه نحو النبيين والانبيا والنبوة فقراه نافع
بالهمز علي الاصل وقد انكر قوم لما اخرجه الحاكم عن ابي
ذر وصححه قال جا اعرابي الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم فقال يا ابي يا نبي الله فقال لست بنبي الله ولكني
نبي الله قال ابو عبيد انكر عبد له عن الفصحي اي
فيجوز الوجهان ولكن الافصح بغير همز وبه وجه به
قرا الباقون وبه قرا قالون في موضعي الاحزاب وهما
للنبي ان اراد وبيوت النبي الا في الاصل ويشدد الياء
كالجماعة فافاد وقف همز واما بيضا هون بالتوبة فقراه
عاصم بكسر الهاء ثم همزة مضمومة قبل الواو وافقه ابن
محيصن والباقون بضم الهاء ثم واو من غير همز واما
بادي بهوه فقراء ابو عمرو بهمزة بعد الدال وافقه اليزيدي
والحسن والباقون بالياء واما ضيا بيونس والانبياء
والقصص فقراه قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد

في الثلاثة علي القلب بتقديم الهمزة علي الواو ان قلنا انه
جمع او علي الياء ان قلنا انه مصدر ضا وزعم ابن مجاهد ان
هذه القراة غلط مع اعترافه انه قرا كذلك علي قنبل وقد
خالف الناس ابن مجاهد فردوه عنه بالهمز بلا خلاف
والباقون بالياء في الثلاثة مصدر ضا لغة في اضا او جمع
ضوء كحوض وحياض واصله ضوء قلبت الواو ياء لانكسار
ماقبلها وسكونها في الواحد واما البرية موضعي لم يكن
فقراها نافع وابن ذكوان بهمزة مفتوحة بعد الياء لانه
من برا الله الخلق اي اخترعه فهي فعليه بمعني مفعوله
والباقون بغير همز مع تشديد الياء تخفيفا واما مرجئون
بالتوبة وترجي بالاحزاب فقراها ابن كثير وابو عمرو
وابن عامر وشعبة وكذا يعقوب بالهمز من ارجاء
بالهمز لغة تميم وافقهم ابن محيصن واليزيدي
والحسن والباقون بغير همز من ارجا المعتل لغة قيس
واسد واما سال بالمعارج فقراه بالهمز ابن
كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وكذا يعقوب
وخلف وافقهم الاربعة والباقون بالالف باب نقل
الهمزة الي الساكن قبلها هو من انواع تخفيف الهمز المعتد
لغة لبعض العرب واخر عن الساكن لخفته بناء علي ان
متحرك الهمز اخف من ساكنها بخلاف باقي الحروف فانها
بالعكس لكن الصحيح الجهبري انها كغيرها
لعموم ورشا من طريقيه اختص بنقل حركة الهمزة
القطع الي اخر الساكن الملاصق لها من اخر الكلمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)